

الأغاني

ولا أجزل فسمعهم نصيب فأقبل عليهم وقال وإني إنكم قلما صاحبتم الكرام وما راحلة ورحل
حتى ترفعوهما فوق قدرهما .

هشام بن عبد الملك يعفو عن نصيب ويصله .

أخبرني الحرمي وعيسى بن الحسين قالا حدثنا الزبير عن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن
عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه قال .

استبطأ هشام بن عبد الملك حين ولي الخلافة نصيباً ألا يكون جاءه وافداً عليه مادحاً له
ووجد عليه وكان نصيب مريضاً فبلغه ذلك حين برأ فقدم عليه وعليه أثر المرض وعلى راحلته
أثر النصب فأنشده قصيدته التي يقول فيها .

- (حَلَّافْتُ بِمَنْ حَجَّاتُ قَرِيشُ لَبَيْتِهِ ... وَأَهْدَتُ لَهُ بُدْنًا عَلَيْهَا الْقَلَائِدُ) .
(لئن كنت طالتْ غَيْبَتِي عَنْكَ إِنِّي ... بِمَدْلَغٍ حَوْلِي فِي رِضَاكِ لَجَاهِدُ) .
(وَلَكِنِّي قَدْ طَالَ سُقْمِي وَأَكْثَرْتُ ... عَلَيَّ الْعَهَادَ الْمُشْفِقَاتُ الْعَوَائِدُ) .
(صَرِيحُ فِرَاشٍ لَا يَزِلُّنَ يَقْلُنَ لِي ... بِذُصْحٍ وَإِشْفَاقٍ مَتَى أَنْتَ قَاعِدُ) .
(فَلَمَّا زَجَرْتُ الْعَرِيسَ أَسْرَتُ بِحَاجَتِي ... إِلَيْكَ وَذَلَّتْ لِلَّسانِ الْقَصَائِدُ) .
(وَإِنِّي فَلَا تَسْتَبْطِئُنِي بِمَوَدَّتِي ... وَنُصْحِي وَإِشْفَاقِي إِلَيْكَ لِعَامِدُ)